

# الدرس 1 | شرح رسالة الإمام محمد بن عبد الوهاب لأهل القصيم

## | شرح الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال شيخ الاسلام العالم الرباني والصديق الثاني يجدد الدعوة الاسلامية والملة الحنفية او - 00:00:00 العلماء واورى عز هذا الشيخ محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب. واسكته الجنة بغير حساب لما سأله اهل القصيم عن عقيدته بسم الله الرحمن الرحيم. اشهد الله ومن حضرني من الملائكة وشهادكم اني اعتقد ما اعتقدتة الفرقة الناجية اهل السنة - 00:00:20

والجماعة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايام بالقدر خيره وشره ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحرير ولا تعطيل. بل اعتقد ان الله - 00:00:40 سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا انفي عنه ما وصف به نفسه ولا احرف الكلم عن مواضعه ولا ولا الحد في وآياته ولا اكيف ولا امثل صفاته تعالى بصفات خلقه. بانه تعالى لا سمي له ولا كفؤ له - 00:01:00 ولا نجد له ولا يقاس بخلقه فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا. واحسن حديثا نفسه عما وصف به المخالفون من اهل التكليف والتمثيل وعما نفاه عنه النافون من اهل التحرير والتعطيل فقال سبحان ربك رب العزة عما - 00:01:20 يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والفرقة الناجية وسط في باب افعاله تعالى بين القدرة والجبر وهم وسط بوعيد الله بين المرجنة والوعيدين وهم وسط في باب الايمان والدين. بين الحرورية والمعزلة وبين المرجنة والجهمية - 00:01:40 وهم وسط في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج. واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود وانه تكلم بحقيقة وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه وسبيله بينه وبين عباده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

وأؤمن بان الله تعالى لما ي يريد ولا يكون شيء الا بارادته ولا يخرج شيء عن مشيئته ولا يخرج شيء عن مشيئته وليس شيء في العالم يخرج وعن تقديره ولا يستر الا عن تدبيره ولا محيد لاحد عن عن القدر المحدود. ولا يتتجاوز ما خط له في اللوح المسطور - 00:02:20

واعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فأؤمن بفتنة القبر ونعيمه. وباعادة الارواح الاجساد فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة فرلا. تدنو منهم الشمس وتتنصب الموازين وتوزن بها اعمال العباد - 00:02:40 ومن نقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تنشر الدواوين فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله. وأؤمن بحوزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرصة - 00:03:00

ياما ماء واسد بياضا من اللين واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا وأؤمن بان الصراط منسوب على شفير جهنم يمر به الناس على قدر الصراط فيسره. الحمد لله والصلوة - 00:03:20 والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه الرسالة الموسم برسالة لاهل القصيم. وهي رسالة ارسلها الشيخ محمد بن عبد الوهاب. لاهل لما كتبوا اليه يسألونه عن عقيدته وعن طريقته حيث ان اعداء - 00:03:40

شيخ الاسلام اشاعوا عنه الاقوال الفاسدة. والاقوال الباطلة. فاراد السائلون يتبيّن حقيقة دعوة الشيخ رحمة الله تعالى. ولا شك ان اعداءه قد شنعوا وفظعوا واتوا باقوال وصفات للشيخ باطلة ومنهم من من - [00:04:10](#)

الى مذهب الخارج بتکفير المسلمين واستباحة دمائهم. ومنهم من لا نسبه الى بغض الاولياء الصالحين وانه يعادى الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويتعادل اولياء الصالحين ولا يرى لهم قيمة ولا منزلة. ومنهم - [00:04:40](#)

بل نسب الى غير ذلك من الصفات الباطلة من جهة كبده وآفجوره وما شابه ذلك فاراد الشيخ رحمة الله تعالى بهذه الرسالة ان يبيّن عقيدته وهي طريقة سلفية سار - [00:05:00](#)

عليها سلف الامة الا ان كتابتهم لعقائدهم يختلف منهم من يسأل ليقف على عقيدته فيتبعه عليها. ويواافقه عليها. فسأل سفيان وسئل احمد سئل على وسئل ائمة الاسلام عن عقائدهم تبيّنا. ولكن باب الاقتداء بهم والأخذ بطريقهم ومنهجهم - [00:05:20](#)

كذلك ما زال ائمة الاسلام فعل ذلك فشيخ الاسلام كتب كتابه الواسطية نسياء الانسان له ان يكتب له عقيدة بالواسط فسميت الواسط لاجل ذلك. فها هو شيخنا شيخنا ها هو شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - [00:05:50](#)

ايضا يكتب عقيدته ويكتب طريقة في هذا الكتاب ومعتقده. وقد بين شيخ الاسلام قبل كذلك في كتب كثيرة ان عقيدته هي عقيدة اهل السنة والجماعة. وانه يتحدى مخالفيه ان يأتوا بقول له - [00:06:10](#)

يخالف ما عليه ائمة الاسلام في معتقدهم. اما مسألة المسائل الفقهية فقد يخالف ومع مخالفته لا يخرج عن الائمة الاربعة اي مع مخالفته لبعض الاقوال في المذهب لا يخرج عن الائمة الاربعة. هذا من جهة الفقه. اما من جهة العقيدة فانه - [00:06:30](#)

يخالف معتقد اهل السنة والجماعة في شيء وانما قوله قول ائمة الاسلام. وهذا يذكرنا ايضا بشيخ الاسلام عندما تحدى في عقيدته ثلاث سنوات ان يأتوا بكلمة او بحرف يخالف ما عليه السلف الصالح. وذلك ان - [00:06:50](#)

واضحة ومنهجهم واحد واباعهم لعقيدة صافية نقية واضحة. قال رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. اشهد الله ومن حضر لي من الملائكة وقوله باسم الله الرحمن الرحيم. هذه يكتبها المصنفون في بداية كتابهم. اقتداء بكتاب الله - [00:07:10](#)

واخذنا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجريا على عادة العلماء في تصاليفهم ورسائلهم. النبي صلى الله عليه وسلم ما كتب رسالة الى هرقل عظيم الروم بدأ ببسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك في جميع كتاباته التي كتب في جميع رسائله - [00:07:40](#)

التي ارسلها صلى الله عليه وسلم كان يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم. واخذ بالحديث كل امر ميبان لا يبدأ باسم الله فهو اجرم او حي ضعيف لكنه يستشهد به فهي من سنن المؤلفين انهم يبدأون بالبسمة ويثنون بالحمدلة ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

في كتاب في بداية كتابهم ومقدماتها. قال اشهد الله وهذا لبيان انه صادق وانه لا يقول ذلك كاذبا ولا مخادعا. لان اشهاد الله عز وجل فيه ان الله يشهد على ما يقول يشهد على ما يقول ذلك القائل. وعلى ما يكتبه ذلك الكاتب. من اشهد الله على شيء - [00:08:20](#)

وهو بخلاف ما اشهده عليه فهذا على امر خطير. كانه يشهد الله على خلاف ما في باطنها. ولا شك ان من اشهد الله على شيء يظهره وهو بخلافه فان كان يظن ان الله لا يعلم بما اخفى فهذا كفر بالله عز وجل وان كان يعلم فهو على ذنب عظيم - [00:08:50](#)

فاراد الشيخ رحمة الله تعالى ان يبيّن انه بهذه العقيدة لا يداهن ولا يداري. وانما وانما عقيدة يعتقدها دون مداواة دون مداهنة. ومما يدل على ذلك انه اشهد الله على - [00:09:10](#)

واشهد الله على عقيدته بشهادة الملائكة الحاضرين ومن حضرني من الملائكة الملائكة الذي يحضرون مع الانسان عدة ملائكة من ذلك كاتب الحسنات والسيئات ومن ذلك الملائكة الذين يحفظون بامر الله. اربعة من الملائكة يحفظوا بامر الله مع ملكين يكتبون الحسنات والسيئات - [00:09:30](#)

قال واشهد من حضر الملائكة ويزيد ايضا هنا ان هناك ملائكة يحضرون مجالس العلم و المجالس الذكر و الملائكة الذين يحضرون لا يعلم عدهم الا الله. فاشهاد الله اولا تعظيمها لهذا المشهود لان الشاهد هو الله - [00:10:00](#)

والمشهود عليه امر جلل وعظيم يتعلق باعتقاده رحمة الله تعالى. وثمن بشهادة الملائكة المكرمين المعظمين ايضا واخذنا بقوله تعالى

00:10:20 شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. فالله عز وجل -

عندما اشهد ملائكته والعلماء الصادقين الربانيين اشهدهم على توحيد و على الهيته فبدأ بشهادته هو سبحانه وتعالى فقد شهد الله  
- شهد الله اي الله يشهد على انه لا الله الا هو والملائكة ايضا يشهدون على الوهية الله. والعلماء الصادقون الربانيون يشهدون ذلك -

00:10:40

والمسلمون الموحدون ايضا يشهدون ذلك. الا ان الله خص الملائكة واولو العلم لعظيم منزلتهم وفضلهم عند وكذلك عندما اشهد الله  
بعظمته الله وجلاله ولعلمه بما تخفي النفوس وبما تظهر تظاهر وشهد الملائكة ايضا لعظيم منزلتهم. وشهد من حضره من اهل العلم.  
واشهدكم - 00:11:10

ايشهدهم يا من سمعتم او يا من قرأتم او يا من تصلكم هذه الرسالة من كتب لهم اشهدهم اني اعتقد والاعتقاد اصل من العقد وهو ما  
يعقد عليه القلب. سمي عقدا - 00:11:40

لان العقد لان العقد من شد الوثاق عندما تعقد عقدة فانت تشد وثاقها فسميت عقيدة العقيدة عقيدة لان لان المعتقد  
يشد وثاق هذه العقيدة ويعقد عليها عقدا يصعب حله - 00:12:00

وفكه فقال واذا سميت العقيدة عقيدة لانه يعقد عليها بقلبه. ومعنى انه يعقد عليها بقلبه اي ان يعتقد ما في هذه العقيدة بقلبه اعتقادا  
واقرارا وتصديقا ويظهر على جوارحه وعلى اقواله من جهة قوله ومن جهة افعاله - 00:12:20

قال اني قال اني اعتقد ما اعتقدته الفرقة الناجية فرقة ناجية هي الفرقة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في  
احاديث كثيرة من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال - 00:12:46

طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضر من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. وايضا وفي حديث الثالثة والسبعين فرقة  
التي تختلف في هذه الامة قال كلها في النار الا واحدة والواحد هي الفرقة الناجية اذا - 00:13:06

الفرقة الناجية هي الفرقة المنصورة. وهي الطائفة المنصورة. وسميت ناجية. لانها نجت من العذاب. ونجت من الخزي ونجت من  
مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة فهذه الفرقة الناجية هذه الفرقة - 00:13:26

الناجية لحديث عبدالله بن عمرو انه قال صلى الله عليه وسلم افترق في اليهود والنصارى احدى او اثنتين وسبعين فرقة وستفترق  
هذه الامة على سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قال من هي يا رسول الله؟ قال ما كان من كان على مثل ما انا عليه - 00:13:46  
اليوم واصحابي وهو حديث فيه عبدالرحمن بن زياد بن رفيقي روى عن ابي عبدالله الحبرى عن عبدالله بن عمرو والافريقي ها هو  
عيوب الحديث. والحي له شواهد من طريق ابن عبد ا بن سفيان - 00:14:06

حديث انس صحيح ابن مالك عن ابي هريرة وحي ابو هريرة لا بأس صحيح لكن ليس فيه اه تمثيل هذه وانما قال ستفترق  
هذا كلها في الدار الا واحدة. والواحدة هذه هي الفرقة الناجية المنصورة. وهذا ايضا كما قاله - 00:14:19

شيخ الاستاذ عندما اعطى عقيدة الواسطية ذكر ان هذا المعتقد هو عقيدة الفرقة الناجية المنصورة. وسميت ناجية لانها  
من النار ونجت من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم وهي لها صفات اولا انها ناجية من عذاب الله عز وجل - 00:14:39  
وثانيا انها اهل السنة والجماعة وهذا من باب من باب التغایب في  
الوصف من باب التغایب في الوصف. فهي وان كانت متغایبة في الوصف - 00:14:59

فان مفادها معنى الواحد. فالناجية هي الفرقة الناجية هي الطائفة المنصورة. وهي اهل السنة وهم ايضا اهل فووصفه بعدة  
صفات الصلة الاولى ناجية والصلة الثانية انها اهل السنة - 00:15:18

الصفة الثالثة انه اهل الجماعة. وقوله الناجية لكونها نجت من عذاب الله ونجت من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه.  
واهل السنة لانهم يتبعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته ومعتقداته - 00:15:38

وهو سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقته التي هي سنته صلى الله عليه وسلم. والجماعة لانهم موافقون للجماعة الاولى  
فالبراد بالجماعة هدى الجماعة المراده هنا هي الجماعة التي توافق الجماعة الاولى وليس المراد بالجماعة الكثرة - 00:15:58

الجماعة الكثرة. فان الجماعة كما قال ابن مسعود وغيره الجمع ما وافق الحق ولو كنت وحدك. والجماعة هي ما على مثل ما عليه الجماعة الاولى فكل من كان على مثل الجماعة الاولى فهو الجماعة. ولذا قال ابن مبارك في زمنه زيد ابن اسلم الطوسي والجماعة -

00:16:18

فكل من كان على الحق سمي جماعة ولو كان وحده. ولذلك وصف الله ابراهيم ان ابراهيم كان امة لله سماه امة مع انه واحد. لانه من يقتدى به ويبيع. فوصى بثلاث صفات ناجية -

00:16:38

واهل السنة والجماعة. فهل يمكن ان يكون الروافض هم الناجون؟ لا يمكن لماذا؟ لانهم ليسوا من اهل السنة. وهل يمكن ان السواد الاعظم من الروافض ان يكون هم الجماعة؟ لو كان انسان يعيش بين روافض او يعيش بين غالبية المتصوفة -

00:16:58

او بين طائف من طواف المبتدعة كالحلوية والاتحادية والجهمية وهم السواد الاعوط. هل يقال ان الجماعة هؤلاء نقول الجماعة ما

00:17:18

كان الجماعة من كان على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هي ثلاثة صفات فرقة ناجية ويمكن ان تقول الفرقة -

00:17:18

اهل السنة والجماعة. اذا الفرقة الناجية هم من؟ هم اهل السنة والجماعة. وليس المراد انهم تغييرون من جهة من المعالي من

00:17:38

جهة من جهة الحقائق. فحقيقة الناجية والسنن هي حقيقة تدل على على فئة واحدة -

وعلى طائفه واحدة هي الناجية وهي اهل السنة وهم اهل الجماعة. وسموا جماعة لانهم مجتمعون على الحق ليس بينهم اختلاف لا يختلف في عقيدتهم انما عقيدة واحدة وهذا تلاحظه كل من كان على طريقة اهل السنة فعقيدته -

00:17:58

اخره اولهم سواء لا فرق بينهم عندما تقرأ عقيدة شيخ الاسلام عبد الوهاب وتقارنها بعقيدة الامام احمد تجد ان عقيدته واحدة وكذلك ائمة المسلمين مجتمعون غير مخالفين. لا تختلف عقائدهم بعضها عن بعض. قد يقع الخلاف في المسائل الفرعية -

00:18:18

الفقير لكن لا يقع الاختلاف المسائل العقدية الاصولية. قال كن اهل سنن الجماعة ما هي ابتدأ اولا بامور الایمان. من الایمان بالله

00:18:38

وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. ويلاحظ هنا انه جرى في -

00:19:03

العقيدة على وفق ما جرى عليه شيخ الاسلام ابن تيمية في واسططيته فذكر الناجية وذكر انه يؤمن بالله وملائكته اذا اول ما اعتقده اعتقاده من جهة الایمان بالله. والایمان بالله تضمن اربعة امور الایمان بوجوده -

00:19:23

والایمان بالهیته والایمان باسمائه وصفاته. فلا بد لكل مؤمن ان يؤمن الله عز وجل ومن لم يؤمن له فلا ايمان له. فلا بد ان يتحقق هذا

الایمان. وقوله من الایمان بالله هو ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة -

عندما سئل النبي عن الامام قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكل من رسنه والقدر خيره وشره. وذكر والبعث بعد الموت والایمان بالقدر. وفي حديث ابن الخطاب عندما ذكر قال ما الایمان؟ قال الایمان -

00:19:43

بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت او باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. فهذا هو الایمان الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم والایمان من جهة حدده الشرعي هو هذا. وانا من جهة حدده اللغوي -

00:19:59

فانه يطلق يراد به الاقرار والانقياد ويطلق يراد به التصديق وكما ذكرنا سابقا ان التصديق من الایمان وليس مراد التصديق الى الایمان وليس هو الایمان. فالایمان يشمل التصديق ويشمل اعمال اللسان ويشمل اعمال الجوارح واعمال -

00:20:19

القلوب ولذا الایمان يتعلق بالقول والعمل. فلمن هو القول والعمل هو قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح والایمان له اarkan له شعب. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين اarkanه وبين ايضا شعبه -

00:20:39

قال في الاركان انها ستة وقال في الشعب الایمان بعض وستون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادنها امطة الاذى عن الطريق اذا هذا ما يتعلق بمسألة الایمان. والایمان الایمان هو اللي يتعلق به الثواب والجزاء ويتعلق به المدح في الدنيا والآخرة والاسلام -

00:20:59

الاسلام والایمان متزدافان متلازمان من جهة اذا متزدافان من جهة التفرق اذا افترقا اجتمع واذا اجتمعا افترقا فكل مؤمن مسلم وكل مسلم معه اصل الایمان ولا يسمى -

00:21:24

كل مسلم مؤمنة الا من جهة اصله. واما اذا سمينا المسلم مؤمنا اذا قلناه مؤمن فانه دخل بداية الاسلام النابل اولى فكل مسلم مؤمن

وليس العكس. كما ان كل محسن مؤمن مسلم وليس العكس ايضا - [00:21:44](#)

ذكر هنا اركان الايمان وقد بینا اركان الايمان في موقع كثيرة في مواضع وبيناها في اخر موضع فنأخذه على سبيل الاختصار معنى الايمان بالله. واما الايمان بملائكته فهو ايمان بان الله عز وجل له خلق هم - [00:22:04](#)

الملائكة وان هؤلاء الملائكة خلقهم الله عز وجل كمثل عائشة خلقهم من نور. فان الله عز وجل خلق خلقه من من المخلوقات منهم من خلقه من تراب كادم عليه السلام ومنهم من خلقه من نار كابو الجان - [00:22:24](#)

الجهل خلقه الناجي من نار. وخلق الملائكة من نور. واكثر الخلق خلقوا. هذى البهائم كلها خلقت من تراب وكان ايضا بعد ذلك من مائل مهيب. والملائكة اه من جهة اه عددهم لا يحصى - [00:22:44](#)

ولا يعلم انه لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وهو الا ما يتعلق بهم ايمان اجمالي وايمان تفصيلي. فالايمان الاجمالي هو ان تؤمن انهم عبادة من عباد الله عز وجل. وانه لا يسبق - [00:23:04](#)

بالقول ولا يخالفون امره بل هم بامرها يأترون وان الله خلقهم من نور وان ممن سمي الله عز وجل جبرائيل ذلك جبريل وميكائيل واسرافيل جاء من جاء ذكره في كتاب الله كجبريل وميكائيل ومالك خازن النار وايضا على - [00:23:19](#)

ان رقيب عتيد مكان يكون ممن ذكر اسمه بالقرآن وان كان هو وصف لهم وليس اسماء لهم وهو اقرب. اما اه ذلك ملك الموت جاء ذكر القرآن بهذا الاسم ملك الموت ولم يذكر اسمه آآ فهؤلاء الملائكة يحب الايمان على وجه - [00:23:39](#)

على وجه التفصيل لكل من قرأ القرآن. اما بقية الملائكة ووظائفهم فينوي بها الانسان اجمالا. اما من جهة اما من جهة فانما يلزم من كان على سعة من علمه من كان عنده قدرة ومعرفة فانه كلما ازداد علما بهؤلاء الملائكة ازداد ازداد - [00:23:59](#)

اجره ومنزلته وفضله عند الله عز وجل. فهذا هو الايمان الاجمالي ولما يبعد التفصيلي هو ان يرمي الملائكة وباسمائهم وصفاتهم ووظائفهم وما يتعلق بهم من اعمال فهناك من يعلق فيراك من يتعلق عمله - [00:24:19](#)

الوحي كجميع السلام هناك من من هو موكل بالقطر كميكائيل وهناك من هو موكل بحلق العلم مجالس الذكر وهناك من الموكل بقبض ارواح الناس وارواح الخلق كملك الموت وهناك ملائكة لا آآ عملوا الا التسبيح - [00:24:35](#)

نحو التحميد والاستغفار هناك ملائكة كربيليون يحملون عرش الرب سبحانه وتعالى فهذا هو الايمان التفصيلي. وان هناك اه وان كل يوم هناك بيت معمور يدخله سبعون الف الملائكة لا يعودون اليه الى قيام الساعة. والتوضع في - [00:24:55](#)

هذا محله الكل متعلق بالملائكة. قال الركن الثالث من الايمان ايضا. قال الايمان بكتبه. والعياذ بالله وملائكته وكتبه وكتب الله عز وجل انزل على رسله كثيرا كثيرة آآ فكلنبي وكل رسول انزل الله عز وجل عليه شيئا - [00:25:15](#)

من الشرائع وشيء من الاحكام والحكم والامثال والمواعظ. وليس جميع الكتب كلها احكام. بينما منها ما هو موعظة ومنها ما هو حكم ومنها ما هو احكام فهذه الكتب انزلها الله على انبيائه وهي من وحيه وكلامه سبحانه وتعالى. والكتب التي انزل الله - [00:25:35](#)

كلنبي نقول نزرعه كتاب وابياء الله عددهم لا يعلمه الا الله. والرسل ايضا لا يعلم عددهم الا الله. منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم يقصص عليك فهناك رسول لم يذكره الله لنبيه ولم يقصه على نبيه صلى الله عليه وسلم لكن يبقى ان الايمان بهم على وجه الاجمال انه داخل مسمى الايمان فنؤمن - [00:25:55](#)

اه فنؤمن بكتب الله التي انزل على رسله وعلى انبيائه. واما من جهة التفصيل فهو ان نؤمن من جهة الاجمال الله انزل كتب ان كان من ان كان من يلزم الايمان يقرأ القرآن فيلزم ان يؤمن بما سمي الله بكتاب تلك الكتب. فسمى الله التوراة والانجيل - [00:26:15](#)

والزبورة وصلاح ابراهيم وصحف موسى خيرا بها على على وجه على وجه التفصيل من جهة اسمائهم. كذلك الايمان بالقرآن وهذا يلزم كل مسلم ان يؤمن القرآن وانه كلام الله عز وجل. اما من جهة التفصيل فيؤمن بما في هذه الكتب ويؤمن بمن نزلت عليه تلك الكتب - [00:26:35](#)

هذا الكتب كلها نسخت وانها وان المهيمن عليها وافضلها كتاب ربنا القرآن الكريم الذي هو كلامه وافضلها واتمها فهذا الذي يلزم المسلم الایمان به وان القرآن نسخ جميع الكتب السابقة وانه اوسعها وافضلها واسملها - [00:26:55](#)

جميع الاحكام والحكم والمواعظ. قال ايضا الامام الرسل وهو مثل الایمان بالكتب. والرسل الرسل وكل انسان ذكر انسان فخرج بقول [الانسان خرج غير الانسان من الجن](#) ذكر خرج من ذلك الاناث فليس من الاناث انباء ولا - [00:27:15](#)

انسان الذكر اوحي اليه بشرع وامر بتبلیغه على وجه الوجوب. اوحي اليه بشرع وامر بتبلیغ على وجه الوجوب. هذا هو الرسول هو [انسان ذكر اوحي اليه بشرع وامر بتبلیغ وجه الوجوب](#). فخرج ويكون ايضا الرسول من اهل القرى وله صفات - [00:27:35](#)

يتتصف بها الرسول فمن صفاته ان يكون عاقلا. فلا لم يكن هناك رسول فيه نقص في بعقله او نقص في شرفه. ان يكون عاقلا وان [يكون ذكرا وان يكون آا](#) - [00:27:55](#)

تابلا مما يقدح في شرفه او يقدح في عقله. وان يكون من اهل القرى. فليس في اهل الباادية رسول اذا هذا هو الرسول والرسول [والواسطة بين الله وخلقه في تبلیغ شريعته](#). والرسل - [00:28:15](#)

عدهم كثير كما ذكرنا لا يعلم عدده الا الله عز وجل. فيؤمن المسلم ان هناك رسول ارسله الله عز وجل وان محمد صلى الله وان [محمد صلی الله عليه وسلم من اولئك الرسل وهو افضلهم واكمالهم وهو خاتمهم وليس بعده رسول](#). ومن - [00:28:35](#)

قرأ القرآن وبلغ القرآن فيلزمه ان يؤمن لمن سمي الله برسله كابراهيم وموسى وعيسى ونوح وزكريا ويحيى والياس واسماعيل [ويونس ولوط داود وسليمان وانسب الله في كتابه ليلزم ان يؤمن بهم على على جهة التفصيل](#). وما واما من لم يقرأ - [00:28:55](#) القرآن فيلزم ان يؤمن ببعثة محمد صلی الله عليه وسلم وانه رسول الله لجميع الثقلين وانه خاتم الرسل ليس بعده رسول هذا من جهة الاجمال اما من جهة تفصيل طوال يوم من كل من سمي الله من الرسل وبمنازلهم وفضائلهم وكيف ومن بعث اليه ومن اه وكيف [كان حال قومه](#) - [00:29:15](#)

قد يكون الایمان بالرسل. وان موسى ارسل بشيء من موسى ارسل لبني اسرائيل. وكل الانبياء كل الانبياء وغالبهم هم فيبني اسرائيل. من بعد يعقوب عليه السلام كل الرسل الانبياء يبعثون فيبني اسرائيل. الى محمد صلی الله عليه وسلم. اما قبل يعقوب - [00:29:35](#)

فان فانهم ليسوا منبني اسرائيل. بداية بداية نبوةبني اسرائيل كانت برسالتى يعقوب الذي هو اسرائيل. فكل من اتى بعد يعقوب يسمىنبيا منبني اسرائيل. اما يعقوب وما قبله فلا يسمون بانبياء ابي اسرائيل. لان انبياءبني اسرائيل هم ابناء - [00:29:55](#) يعقوب عليه السلام فلذلك ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا اول من كان قبل ابراهيم وكتوح وكذلك ادريس وايضا صالح وهو وشعيب كل هؤلاء ليسوا من انبياءبني اسرائيل حتى لوطن ايضا لا يقال لهمبني اسرائيل - [00:30:15](#) وانما هو لوطن ليس من المياهبني اسرائيل. كذلك ايضا اسحاق ليس من انبياءبني اسرائيل لانه بعد لانه قبل قبل يعقوب. اذا اه الانبياء اغلبهم اكثراهمبني اسرائيل وهم من بعد يعقوب عليه السلام - [00:30:35](#)

والله عز وجل ارسل رسلاه وانزل معهم الكتب فشخص موسى بالتوراة وشخص عيسى بالانجيل وشخص داود بالزبور اعطى محمد [القرآن الفرقان](#). وهو اعظمه وافضلها. ثم قال بعد ذلك ايضا الامام باليوم الاخر - [00:30:55](#)

يتتعلق بالحياة البرزخية وما وراءها. يتعلق بكل ما يتتعلق بعد هذه الحياة الدنيا. لان الایمان الایمان باليوم في الاخر سمي بالاخر انه اخر ايام الدنيا. وقيل وقيل انه سمي بالاخر لانه متاخر عن الدنيا - [00:31:15](#)

انه متاخر عن الدنيا او ان لو اخر ايام الدنيا. والاقرب انه سمي اخر لانه متاخر عن الدنيا. وتنتهي الدنيا بخروج الروح من الجسد اذا [خرجت الروح من الجسد انتقل الانسان من الحياة الدنيا الى الحياة الاخروية](#) - [00:31:35](#)

يتتعلق بكل ما يكون بعد الموت. والایمان بما يتتعلق بعد الموت يختلف من حال الى حال من شخص الى الى شخص وهو يبالغ على وجه الاجمال وايماء وجه التفصيل. فالایمان الذي على وجه الاجمال يؤمن الانسان بعد موته انه يبعث - [00:31:55](#) وانه يجازى وان هناك جنة ونار وان المحسنون ينعمون وال مجرة يعذبون هذا هو الایمان الاجمالي اما للتفصيل فيؤمن بكل

تفاصيل اليوم الآخر. ويكون الامام التفاصيل على حسب علمه ومعرفته فكلما ازداد العبد علما ازداد - [00:32:15](#)

وازدادت آآ حسناته ودرجاته. هذا ما يتعلق بالامام باليوم الآخر. ثم قال بعد ذلك الايمان بالقدر والقدر هو سر الله عز وجل. الايمان بالقدر خيره وشره. والامام القدر هو يتضمن الايمان - [00:32:35](#)

العبارات اولا الايمان بعلم الله السابق لكل شيء. والايام بان الله كتب مقادير الخلائق كلها في اللوح المحفوظ بان الله شاء كل ما يكون شاء الله كل ما كان وكل ما يكون كل ما كان ويكون فان الله شاءه ومشيئة الله متعلقة - [00:32:55](#)

بكل ما هو كائن. كل ما هو كائن او كائن او سيكون فان مشيئة الله متعلقة به وان الله عز وجل خالق كل شيء وليس هناك شيء يخرج عن خلقه. فالعلم والكتابة - [00:33:15](#)

والمشيئة والخلق هذه مراتب القدر. فيؤذني المسلم بان القدر يؤمن بالقدر خيره وشره ان الله هو الذي قدر طيب وان الله هو الذي قدر الشر وان الخير والشر كلاهما بقدر الله عز وجل. لا كما يقول اهل الباطل - [00:33:35](#)

ان الشر لا يقدر الله او ان يقال ان الله لا يعلم بالأشياء الا بعد وقوعها او ان الله لا يشاء ضلال الضال كفر الكافر بل نقول الله علما كل شيء وشاء كل شيء وخلق كل شيء. قال تعالى - [00:33:55](#)

ان كل شيء خلقناه بقدر. فكل شيء خلقه الله بقدر هو الذي قدره. فالامر لم تكن عبثا ولم تكن سدى وهملا بل ربنا خلق كل شيء بقدر سبحانه وتعالى. وبين الله عز وجل انه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا - [00:34:15](#)

انفسكم الا بكتاب اي كل شيء قد كتبه الله في اللوح المحفوظ. وهو اللوح المدنى لا يتغير ولا يتبدل. هذا ما يتعلق بالايام بالقدر خيره وشره ثم قال ومن الايمان بالله يلاحظون اي شيء انه جرى على عقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية فلما - [00:34:35](#)

الايام مراتب الايمان الستة قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله نقف على قوله ومن الايمان بالله الايمان بما وصى به نفسه والله اعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:55](#)